

## بيان صادر عن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيم في الأراضي الفلسطينية المحتلة،

### السيد ماكسويل جيلارد حول

### يوم الأسير الفلسطيني

**17 نيسان/أبريل 2011**

بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني دعا منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، السيد ماكسويل جيلارد إلى حماية حقوق الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية، وخصوصاً النساء والأطفال.

وقد أكد السيد جيلارد على أنه بصرف النظر عن أسباب الحجز، يجب تطبيق حكم القانون على جميع الأسرى الفلسطينيين الذين يُقدَّر عددهم بحوالي 6,000 سجين فلسطيني يقعون في السجون الإسرائيلية، وذلك انسجاماً مع القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وفي هذا الشأن أشار السيد جيلارد إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تواصل تأدية دور هام فيما يتعلق بطروف اعتقال الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وتتأثر السياسات والممارسات الإسرائيلية المتعلقة بالسجناء الفلسطينيين العديد من المخاوف، بما في ذلك انعدام الوضوح بشأن الوضع القانوني لمثل هؤلاء المعتقلين، وموقع وظروف احتجازهم، والحاجة إلى الوصول لتلقي الاستشارة والتمثيل القانونيين، وقضية الاعتقال الإداري، بالإضافة إلى منع الزيارات العائلية على معتقلي قطاع غزة. وعلّق السيد جيلارد قائلاً "إن منع أفراد عائلات السجناء من زيارتهم لا يتوافق مع القانون الدولي الإنساني"، وتابع "إذ أن ذلك يفتك الروابط الأسرية ويؤدي إلى عزل شبه كامل لهؤلاء الأفراد، بعضهم للعديد من السنوات."

وأكد السيد جيلارد على أن "وضع ما يزيد عن 200 طفل سجين نقل أعمارهم عن 18 عاماً و 37 امرأة سجينه هو وضع مقلق على وجه الخصوص. إننا نواصل تذكير الحكومة الإسرائيلية بأهمية تلبية الاحتياجات المختلفة وحماية الحقوق الخاصة بهؤلاء المعتقلين الأكثر ضعفاً، بما يتوافق مع المعاهدات الدولية الخاصة بمعاملة الأشخاص المحتجزين في السجون. ويحقّ للأطفال الذين تبلغ أعمارهم أقل من 18 عاماً حماية خاصة، ويجب على السلطات الإسرائيلية مراعاة ذلك" وأضاف أيضاً أن عملية احتجاز الفلسطينيين في إسرائيل مخالفة لاتفاقيات جنيف.

يُشار إلى أن إسرائيل هي دولة شريكة في اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مناهضة التعذيب، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وغيرها من المعاهدات الدولية التي تضمن الحقوق الأساسية لجميع الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية.

انتهى.

ريتشارد مايرون

موظف معلومات عامة أول  
مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص

هاتف: [+972 2 568 7289](tel:+97225687289)

فاكس: [+972 2 568 7288](tel:+97225687288)

الهاتف الجوال: [+972 54 5627825](tel:+972545627825)

الآنسة أرزو هاتاكوي

المساعدة الخاصة لنائب المندوب السامي للأمم المتحدة/ منسق  
الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيم

مكتب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط

الهاتف الجوال: [+972 54 562 78 19](tel:+972545627819)

هاتف المكتب: [+972 25 68 72 75](tel:+97225687275)

[hatakoy@un.org](mailto:hatakoy@un.org)

[www.unsco.org](http://www.unsco.org)